منظمة الأمم المتحدة
للتربية والعلم والثقافة

المجلس التنفيذي
الدورة الثانية والثمانون بعد المائة

182 EX/54

١٨٢م ت/٥٤

باريس، ٢٠٠٩/٧/٢٠
الأصل: إنجليزي

البند **٥٤** من جدول الأعمال المؤقت

تنفيذ القرار ٣٤م/٥٨ والقرار ١٨١م ت/٤٧ المتعلقين بالمؤسسات التعليمية والثقافية في الأراضي العربية المحتلة

الملخص

تُعرض هذه الوثيقة على المجلس التنفيذي عملاً بالقرارين ٣٤م/٥٨ و١٨١م ت/٤٧. وهي تتضمن عرضاً موجزاً للتقدم الذي أحرزته اليونسكو منذ الدورة الحادية والثمانين بعد المائة للمجلس التنفيذي في مجال تقديم المساعدة للشعب الفلسطيني ومؤسساته التعليمية والثقافية، وللمؤسسات المماثلة في الجولان السوري المحتل. ويعتزم المدير العام إصدار ضميمة لهذه الوثيقة قبل انعقاد الدورة الثانية والثمانين بعد المائة للمجلس التنفيذي.

ولا يترتب على هذه الوثيقة أي آثار مالية أو إدارية.

المقدمة

١ – تتضمن هذه الوثيقة تقريراً عن التقدم المحرز في إطار المساعدة التي تقدمها اليونسكو للسلطة الفلسطينية وللأطراف المعنية في الأراضي الفلسطينية منذ آذار/مارس ٢٠٠٩. وتركز الوثيقة على المساعدة الإنمائية المقدمة دعماً لبرنامج الإصلاح الفلسطيني المحدد في "الخطة الفلسطينية للإصلاح والتنمية" (٢٠٠٨–٢٠١٠)، ولا سيما في مجالات التعاون ذات الأولوية المتفق عليها في الاجتماع الثامن للجنة المشتركة بين اليونسكو والسلطة الفلسطينية الذي عقد في مقر اليونسكو يومي ٤ و٥ آذار/مارس ٢٠٠٨.

٢ – وترد معلومات مكملة للتقرير الحالي في الوثيقة ١٨٢م ت/٥٥ *("إسهام اليونسكو في إعادة الإعمار والتنمية في غزة")* التي تقدم عرضاً محدّثاً لاستجابة اليونسكو للأزمة الإنسانية في قطاع غزة.

الإنجازات المحققة وأهم أوجه التقدم المحرز في إطار المساعدة التي تقدمها اليونسكو

التربية

٣ – في الفترة التي يشملها التقرير، وبالتوازي مع استجابة اليونسكو للأزمة الإنسانية في غزة، عززت المنظمة مساعدتها لوزارة التربية والتعليم العالي في السلطة الفلسطينية، ولا سيما في المجالات الأربعة ذات الأولوية التي حددت خلال الاجتماع الثامن للجنة المشتركة بين اليونسكو والسلطة الفلسطينية وهي: إعداد المعلمين، وتخطيط التربية، والتعليم والتدريب في المجال التقني والمهني، وتعليم العلوم.

٤ – ففي مجال **إعداد المعلمين** ركزت المساعدة التقنية المقدمة لوزارة التربية والتعليم العالي على تحسين الإدارة والقدرات المؤسسية لنظام إعداد المعلمين. وقُدّم الدعم للوزارة من أجل إنشاء "لجنة تطوير مهنة التعليم" التي ستعمل كبنية دائمة في الوزارة تكون مسؤولة عن رصد تطبيق المعايير المهنية الوطنية للمعلمين، وترخيص المعلمين، وضمان جودة برامج تدريب المعلمين. وستبدأ هذه اللجنة أعمالها رسمياً في أوائل تموز/يوليو ٢٠٠٩. وقد يسرت اليونسكو الحصول على تمويل من حكومة النرويج لدفع مرتبات الموظفين الأساسيين للجنة خلال العامين الأولين لعملها، وهو ما كان عاملاً حافزاً على إنشاء اللجنة. وواصلت اليونسكو تعزيز الدعم التقني الذي تقدمه لوزارة التربية والتعليم العالي في مجال تطبيق "استراتيجية إعداد المعلمين" من خلال بدء العمل الفعلي في برنامج الثلاث سنوات لتقديم المساعدة التقنية المعنون "نظم جيدة من أجل معلمين جيدين" الذي تموله المفوضية الأوروبية بمبلغ إجمالي قدره ٣,٦ مليون يورو.

٥ – وفي موازاة هذا الدعم، وسعياً إلى تنمية القدرات من خلال الاحتكاك بالعالم وتعزيز الربط الشبكي، شارك موظفان من وزارة التربية والتعليم العالي في المؤتمر الدولي الثاني عشر لليونسكو/برنامج التجديد التربوي من أجل التنمية في آسيا والمحيط الهادي بشأن "التجديد النوعي في التعليم والتعلّم" الذي عقد في بانكوك، تايلاند في آذار/مارس ٢٠٠٩.

٦ – وفي مجال **تخطيط التربية وإدارتها**، قدمت اليونسكو الدعم، بالتعاون مع فنلندا، من أجل مشاركة ثلاثة مخططين تربويين من وزارة التربية والتعليم العالي في دورة دراسية للمعهد الدولي لتخطيط التربية في موضوع "تخطيط التربية في بيئة هشة" سوف تعقد في الفترة من ٢٠ إلى ٣١ تموز/يوليو ٢٠٠٩. وستزود هذه

الدورة المشاركين بمعارف عملية بشأن الآليات الفعالة لتخطيط التربية وتوفير التعليم في بيئات هشة، الأمر الذي تبين مؤخراً أنه يشكل ثغرة في التخطيط التربوي في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

٧ – واستمر أيضاً تقديم المساعدة للوزارة من أجل إنشاء **نظام وطني للتوجيه المهني**. وقد نظمت في ١٦ نيسان/أبريل ٢٠٠٩ حلقة تدارس لمدة نصف يوم عقدت برئاسة معالي وزيرة التربية والتعليم العالي السيدة ليس العلمي، وبحضور ممثلين للوزارات المعنية والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات التعليمية والشركاء الإنمائيين. واتخذت نتيجة عملية المسح التي أجريت في أوائل أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨ بشأن مبادرات التوجيه المهني في الأراضي الفلسطينية أساساً للمناقشات التي جرت في هذه الحلقة. وأعلن فيها عن إنشاء فريق عمل وطني خاص بالتوجيه المهني سيكلف بصياغة استراتيجية متسقة وشاملة للتوجيه المهني، بدعم من اليونسكو.

٨ – وفي مجال النهوض **بتعليم العلوم**، جرى بمعونة تقنية من اليونسكو إعداد دليل للتدريب من أجل نشر مجموعات وسائل العلوم المجهرية في المدارس الفلسطينية وتكييف استخدامها مع احتياجات النظام التعليمي الفلسطيني والمناهج الدراسية الفلسطينية. ويواصل العمل على تنظيم حلقات تدريبية تعقد في صيف عام ٢٠٠٩ وتستهدف معلمي العلوم في ٣٠ مدرسة مهمشة في الضفة الغربية.

٩ – وبادرت اليونسكو إلى تقديم الدعم لوزارة التربية والتعليم العالي من أجل وضع **إطار وطني للسياسات في مجال العلوم والابتكار والتكنولوجيا**. وقد وُضع لهذا الغرض نهج يتألف من ثلاث مراحل يشمل: إجراء مسح للبنى والقدرات القائمة في مجال العلوم والابتكار والتكنولوجيا؛ وتحديد المجالات التي تنطوي على إمكانيات عالية فما يتعلق بالعلوم والابتكار والتكنولوجيا في الأراضي الفلسطينية المحتلة؛ وإجراء عملية تشاورية لدى الأطراف المعنية تفضي إلى صياغة مشروع وثيقة في مجال السياسات. وتم تحديد شريك وطني بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم العالي للشروع في مرحلة المسح الأولى.

الثقافة

١٠– وفي الفترة قيد الاستعراض، عززت اليونسكو أنشطتها الرامية إلى صون التراث الثقافي الفلسطيني بعنصريه المادي وغير المادي، وتعزيز التنوع الثقافي والحوار بين الثقافات. وقدمت المساعدة لمؤسسات السلطة الفلسطينية، ولا سيما وزارة الثقافة ووزارة السياحة والآثار، وكذلك لمنظمات المجتمع المدني، في إطار مشروعات خارجة عن الميزانية ومن خلال أنشطة البرنامج العادي.

١١– وبمناسبة الاحتفال عام ٢٠٠٩ باليوم العالمي للتنوع الثقافي من أجل الحوار والتنمية (٢١ أيار/مايو) دُشِّن **البرنامج المشترك من أجل "الثقافة والتنمية في الأراضي الفلسطينية المحتلة" الذي ينفذ بقيادة اليونسكو في إطار صندوق تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية**، بإقامة حفل رسمي وتنظيم زيارة لمدينة سباستيا التاريخية (محافظة نابلس). وموّلت الحكومة الإسبانية هذا البرنامج (بمبلغ إجمالي قدره ٣ ملايين دولار خصص منه ١,٥ مليون دولار لليونسكو كوكالة منفذة). وحضر هذا الحدث القنصل العام لإسبانيا ورئيس هيئة التعاون الإسبانية في القدس، كما حضره كبار ممثلي وزارات السلطة الفلسطينية المعنية، ومنسق الأمم المتحدة المقيم، ورؤساء مكاتب وكالات الأمم المتحدة الأربع المشاركة وهي منظمة

الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، واليونسكو.

١٢- وقدمت مساعدة تقنية ومالية لتنمية قدرات وزارة الثقافة الفلسطينية في مجال حصر وحفظ أشكال التراث غير المادي، مثل الحكاية. وتجرى دراسة بحثية لتحليل العناصر المميزة للحكاية الفلسطينية. وتعتمد هذه المساعدة على *"خطة العمل الخاصة بصون الحكاية الفلسطينية"* الممولة بواسطة جائزة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان (الإمارات العربية المتحدة). وقد منحت هذه الجائزة عام ٢٠٠٦ وساهمت في تمويل تنفيذ خطة العمل الخمسية المعدة في إطار ملف الترشيح الخاص بإعلان الحكاية الفلسطينية رائعة من روائع التراث الشفهي وغير المادي للبشرية (٢٠٠٥).

١٣- وقد أعد وأقر برنامج جديد متعدد الجوانب للتعاون مع وزارة السياحة والآثار يركز على ما يلي: صون المواقع وإدارتها؛ وحصر التراث الأثري؛ وحماية المناظر الطبيعية؛ ومكافحة الاتجار غير المشروع؛ والتعليم في مجال التراث الثقافي؛ وإعداد ملف ترشيح من أجل إدراج أول موقع فلسطيني في قائمة التراث العالمي (بيت لحم)؛ وإعادة طباعة "قائمة حصر مواقع التراث الثقافي والطبيعي الفلسطيني التي يمكن أن تكون ذات قيمة عالمية استثنائية"، باللغتين الإنجليزية والعربية.

١٤- كما عززت الشراكات مع بعض من أهم المنظمات الثقافية غير الحكومية الفلسطينية. فتقوم اليونسكو، بالتعاون مع معهد إدوارد سعيد الوطني للموسيقى، بالنهوض بالموسيقى الكلاسيكية الشرقية في المجتمع الفلسطيني. وقدم الدعم من أجل إعداد برنامج الموسيقى العربية الذي يلتحق به أكثر من ١٦٠ طالباً شاباً في الضفة الغربية. كما قدم الدعم لمهرجان رام الله للرقص المعاصر، وهو مهرجان ينظم سنوياً ويهدف إلى تعزيز التفاهم وبناء الجسور للتواصل والتبادل الثقافي بين مجتمعات مختلفة.

بيت لحم

١٥- انتهى العمل في مشروع "**خطة صون وإدارة منطقة بيت لحم**" الممول من الحكومة الإيطالية (٥٠٠ ٠٠٠ دولار). وتسنى نتيجة لذلك إحراز تقدم ملموس نحو تفعيل خطة لصون وإدارة المنطقة. وتناقش حالياً مع إيطاليا إمكانية مواصلة هذا المشروع، حيث يمكن أن يسمح ذلك بإثراء خطة الصون الأولية والشروع في المرحلة التشاركية التي ستشهد مشاركة مواطني منطقة بيت لحم على نحو فعال في التخطيط الحضري على نحو يحترم التراث الثقافي الثري للمنطقة.

١٦- أنجزت العناصر المتعلقة بالتوثيق والتدريب من مشروع "**صون الموارد التاريخية والبيئية من أجل تحقيق التنمية المستدامة في محافظة بيت لحم**" الممول من النرويج (١١٥ ٠٠٠ دولار). وتستخدم النتائج التي أسفر عنها البحث الجامع للتخصصات كبيانات مرجعية يسترشد بها في إدارة خطة الصون والمبادئ التوجيهية. وسوف تستخدم نتائج هذه التجربة والدروس المستفادة منها في إعداد العناصر المماثلة التي ستنفذ في إطار برنامج صندوق تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية السابق الذكر.

١٧- وفي إطار مشروع "**متحف الرواية في بيت لحم**" الذي تموله النرويج (٦٣١ ٣٢٣ ١ دولاراً) أجريت مشاورات مكثفة مع الأطراف المعنية المحلية بشأن إنتاج المادة السمعية البصرية الخاصة بالعرض التفاعلي. ونُظِّم في أريحا في آذار/مارس ٢٠٠٩ معتكف لمدة ثلاثة أيام اجتمعت فيه كل الأطراف المعنية وأصدرت مجموعة من التوصيات الواضحة بشأن التصميم النهائي للمتحف وطريقة عرض مواده. وتقدم العمل أيضاً في تجديد مباني المتحف. وأقيمت روابط تآزرية بين هذا المشروع الرائد والمساعدة التقنية المقدمة لوزارة السياحة والآثار لتحديث ونشر السياسة الوطنية للمتاحف ومن أجل المتحف الإثنوغرافي الرائد في دورا (محافظة الخليل).

نابلس

١٨- وأحرز تقدم في إطار مشروع "**تجديد مدينة نابلس القديمة - ترميم خان الوكالة وتهيئته لاستخدام ملائم جديد**" الذي تموله المفوضية الأوروبية (٠٠٠ ٣٢٧ ١ دولار) مع استئناف الأشغال المدنية في أعقاب رسو المناقصة الدولية المتعلقة بالأعمال الإنشائية والتمديدات الميكانيكية/الكهربائية في المبنى الجديد المكمل للجزء الناقص من البناء.

١٩- وانتهى العمل في التجديد المعماري لموقعين (الحبلة والقريون) جرى تحديدهما في إطار "**خطة إنعاش مدينة نابلس القديمة**" بتمويل مجموعة شركات منير سختيان - الأردن (٠٠٠ ١٠٠ دولار). وقد استندت أعمال الترميم إلى الاقتراحات الفائزة في المسابقة المعمارية المنظمة عام ٢٠٠٦، ونفّذها المهنيون الذين اختيروا عن طريق المسابقة بالتعاون الوثيق مع وزارة السياحة والآثار، وبلدية نابلس، وجامعة النجاح الوطنية، ومركز الموارد المتعدد الأغراض بنابلس.

٢٠- وبفضل تمويل قدمته هولندا، تمت بالتعاون الوثيق مع وزارة السياحة والآثار وقسم علم الآثار في جامعة ليدن صياغة الاقتراح الخاص بمشروعٍ مدته ثلاث سنوات لـ"صون وإدارة موقع تل بلاطة الأثري" في نابلس، وعرض الاقتراح على هولندا تمهيداً لتمويله.

الاتصال والمعلومات

٢١- استمر تركيز المساعدة المقدمة في هذا المجال على تعزيز وحماية وسائل الإعلام الحرة والمستقلة في الأراضي الفلسطينية، وعلى فرص الانتفاع بالمعلومات عن طريق تقديم الدعم من أجل إنشاء المحفوظات السمعية البصرية الوطنية.

٢٢- وبمناسبة **اليوم العالمي لحرية الصحافة لعام ٢٠٠٩**، استهلت اليونسكو، بالتعاون مع ١٠ محطات إذاعية فلسطينية، حملة لإعلام الجمهور لمدة أسبوع كامل للاحتفال بهذا اليوم في الضفة الغربية وقطاع غزة. وقد بُثت رسائل إذاعية للتوعية بأهمية حرية الصحافة في تنمية المجتمع الديمقراطي ولإعلام الجمهور بشأن الدور الإيجابي الذي يمكن أن تلعبه وسائل الإعلام في إشاعة التفاهم والحوار.

٢٣- وثمة مشروع جديد يستغرق عامين بعنوان "**تعزيز حرية التعبير وسلامة الصحفيين وتمكين النساء في وسائل الإعلام**" تموله فنلندا (٠٠٠ ٤٠ يورو)، ويستهدف تعزيز وسائل الإعلام المستقلة والتعددية من خلال بناء القدرات، وتقديم الدعم النفسي - الإجتماعي، وتوفير معدات لتأمين السلامة، ورفع مستوى الوعي، والتبليغ عن انتهاكات حرية الصحافة، وتكوين شبكة تضامن مهني بين النظراء للصحفيين في غزة والضفة الغربية. وسيجري التركيز بشكل خاص على استحداث برنامج لبناء القدرات والتطوير المهني يرمي إلى تشجيع المساواة بين الجنسين في وسائل الإعلام، ويركز على ظروف العمل وفرص التوظيف المتاحة للصحفيات.

٢٤- استهلت أول بوابة فلسطينية للمدونات على شبكة الإنترنت تعمل باللغتين العربية والإنجليزية وباستخدام برامجيات مجانية. وقد طورت هذه البوابة في إطار مشروع "**تعزيز الديمقراطية التشاركية والحوار الجماهيري في فلسطين**"، الذي ينفذ بالتعاون مع شبكة أمين الإعلامية ويموله صندوق الأمم المتحدة للديمقراطية.

٢٥- وانتهى العمل في مشروع "**إعادة بناء وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) وتدعيمها**" الذي مولته إيطاليا (٠٠٠ ١١٦ دولار). وكان آخر أنشطته تنظيم جولة دراسية إلى تركيا وبريطانيا لستة من موظفي الوكالة لكي يطلعوا على نماذج إقليمية ودولية لطرائق عمل وكالات الأنباء والهيئات المتعددة الوسائط. وتمت هذه الجولة في آذار/مارس ٢٠٠٩.

٢٦- وكخطوة أولى لمساعدة السلطة الفلسطينية على إنشاء **محفوظات سمعية بصرية وطنية**، تم إعداد مسح شامل لمجموعات الصور الفوتوغرافية والأفلام الفلسطينية الموجودة التي تتمتع بقيمة تاريخية وثقافية ووطنية ذات شأن. واشتملت عملية المسح على تقدير حالة صون المواد السمعية البصرية وتحديد الشركاء والأطراف المعنية. واستناداً إلى نتائج المسح ستجرى بعثة خبراء في آب/أغسطس ٢٠٠٩ لوضع استراتيجية لصون وتعزيز التراث السمعي البصري الفلسطيني.

٢٧- ومن أجل **تحسين المعايير المهنية والأخلاقية للصحافة ووسائل الإعلام الفلسطينية**، وزعت في الضفة الغربية وغزة ٥٠٠ نسخة من ملصق بشأن المبادئ الأخلاقية الرائدة للعمل الصحفي. ونظمت حلقتا عمل عن الصحافة الأخلاقية في الخليل ونابلس، ويجري إنتاج دليل لأفضل الممارسات بشأن تطبيق المبادئ الرائدة المذكورة في العمل اليومي لمهنيي وسائل الإعلام.

٢٨- وسوف يتسنى من خلال مشروع أقر حديثاً في إطار البرنامج الدولي لتنمية الاتصال بعنوان "**التواصل بين الشباب في الخليل ونابلس**" (٠٠٠ ٢٥ دولار) بناء قدرات الشباب في الضفة الغربية على استخدام منتجات وسائل الإعلام وأدوات التواصل عن طريق الإنترنت من أجل تنمية طاقاتهم والتحاور فيما بينهم وكسر طوق العزلة وتجاوز القيود المفروضة على حركتهم. وسوف ينشئ المتدربون في هذا الإطار موقعا على Facebook وينشرون ويبثون القصص ومنتديات نقاش والبرامج السمعية والمرئية على الإنترنت وفي الإذاعات المحلية.

٢٩- استهلت بدعم من اليونسكو وبالتعاون مع أربع جامعات ومع الأقسام المعنية بوسائل الإعلام فيها (جامعات القدس وبير زيت والنجاح والخليل) مجموعة من اجتماعات المائدة المستديرة من أجل **تطوير التعليم والمناهج الدراسية في مجال الصحافة** استناداً إلى دليل اليونسكو. وتعهدت الجامعات بتعزيز التعاون فيما بينها وأنشأت لجنة معنية بتطوير وتنسيق الدراسات والكتب الدراسية في إطار المناهج الدراسية، وبتبادل الطلبة والمعلمين، ومواجهة احتياجات وتحديات التعليم الصحافي الفلسطيني.

العلوم الاجتماعية والإنسانية

٣٠- لا تزال المساعدة التي تقدمها اليونسكو في مجال العلوم الاجتماعية والإنسانية تتركز على تعزيز القدرات المؤسسية والبشرية **لمركز المرأة الفلسطينية للأبحاث والتوثيق**. وقد تمكن المركز من التوسع إلى حد كبير في أنشطته البحثية والتدريبية بفضل تمويل من النرويج وفي سياق المشروع الجديد المنشأ في إطار صندوق تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية بعنوان "المساواة بين الجنسين وتمكين النساء في الأراضي الفلسطينية المحتلة". وسوف يعقد مجلس المركز اجتماعه الثاني في تموز/يوليو ٢٠٠٩ بحضور مساعد المدير العام للعلوم الاجتماعية والإنسانية.

أوضاع المؤسسات التعليمية والثقافية في الجولان السوري المحتل

٣١- تمت الموافقة في أيار/مايو ٢٠٠٩ على تمويل من أموال الودائع اليابانية (٠٠٠ ١١٣ دولار) من أجل مشروع لإنشاء **برنامج للمنح الدراسية للطلاب السوريين في الجولان السوري المحتل**. وقد أعد هذا المشروع بالتعاون الوثيق مع وزارة التعليم العالي ومن المنتظر تنفيذه في الفترة ٢٠٠٩-٢٠١٣ (أربعة أعوام دراسية).

الخلاصة

٣٢- نظراً للتطورات التي شهدتها منطقة الشرق الأوسط مؤخراً، يعتزم المدير العام إصدار ضميمة لهذه الوثيقة قبل انعقاد الدورة الثانية والثمانين بعد المائة للمجلس التنفيذي ليتسنى للدول الأعضاء الاطلاع على مستجدات الأوضاع في المنطقة وعلى استجابة اليونسكو لها.

منظمة الأمم المتحدة
للتربية والعلم والثقافة

المجلس التنفيذي
الدورة الثانية والثمانون بعد المائة

182 EX/54 Add.

١٨٢م ت/٥٤ ضميمة

باريس، ٢٠٠٩/٨/١٧
الأصل: إنجليزي

البند **٥٤** من جدول الأعمال

تنفيذ القرار ٣٤م/٥٨ والقرار ١٨١م ت/٤٧ المتعلقين بالمؤسسات التعليمية والثقافية في الأراضي العربية المحتلة

ضميمة

الملخص

تقدم هذه الوثيقة معلومات مستوفاة عن الأنشطة التي اضطلعت بها اليونسكو بشأن المؤسسات التعليمية والثقافية في الأراضي العربية المحتلة، منذ صدور الوثيقة ١٨٢م ت/٥٤، وتقترح مشروع قرار في هذا الصدد.

القرار المقترح: الفقرة ٥.

١ – تقدم هذه الضميمة معلومات مستوفاة عن الأنشطة التي اضطلعت بها اليونسكو بشأن المؤسسات التعليمية والثقافية في الأراضي العربية المحتلة، منذ صدور الوثيقة ١٨٢م ت/٥٤.

٢ – ففي مجال الثقافة، تَمثّل التطور الرئيسي الجديد في التوقيع على اتفاق مع وزارة المالية التابعة للسلطة الفلسطينية بشأن منحة مقدارها ٤٠٧ ٦٢١,٠٤ يورو لاستكمال المشروع المعني بـ"**تجديد مدينة نابلس القديمة – ترميم خان الوكالة في نابلس وتهيئته لاستخدام ملائم جديد**" والذي يدعمه الاتحاد الأوروبي.

٣ – وفي تموز/يوليو ٢٠٠٩، أدرجت اللجنة الاستشارية الدولية لبرنامج ذاكرة العالم مجموعة الصور الفوتوغرافية والأفلام عن اللاجئين الفلسطينيين والخاصة بوكالة الأمم المتحدة للإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) في سجل اليونسكو لذاكرة العالم، وذلك بوصفها تراثاً وثائقياً ذا قيمة استثنائية. فقد أنتجت الأونروا وجمعت منذ إنشائها قبل ٦٠ عاماً سجلاً شاملاً من الصور الفوتوغرافية والأفلام عن معظم جوانب حياة اللاجئين الفلسطينيين وتاريخهم.

٤ – وقد أُوفدت بعثة خبراء دولية إلى الضفة الغربية في آب/أغسطس ٢٠٠٩ لأعداد استراتيجية وخطة عمل لصون وتعزيز **التراث السمعي البصري الفلسطيني**. وكان هدف البعثة هو تحديد أبرز الشركاء والأطراف المعنية، استناداً إلى عملية مسح أجراها مكتب اليونسكو في رام الله بشأن التراث السمعي البصري ومجموعات المواد السمعية البصرية، بغية تقدير الاحتياجات في مجال المساعدة التقنية وبناء القدرات، والتوصية من ثم بأنشطة تعنى بصون وتعزيز التراث السمعي البصري الفلسطيني خلال فترة العامين المقبلة.

٥ – وعلى ضوء المعلومات المقدمة في الوثيقة ١٨٢م ت/٥٤ وضميمتها هذه، لعل المجلس التنفيذي يرغب في اعتماد مشروع القرار التالي:

إن المجلس التنفيذي،

أولاً

١ – **إذ يذكّر** بالقرار ٣٤م/٥٨ والقرار ١٨١م ت/٤٧، وكذلك بالمادة ٢٦ من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان المتعلقة بالحق في التعليم، والمادتين ٤ و٩٤ من اتفاقية جنيف الرابعة المتعلقتين بحرمان الأطفال من الحق في التعليم، وباتفاقية اليونسكو بشأن حماية التراث العالمي الثقافي والطبيعي (١٩٧٢) واتفاقية لاهاي (١٩٥٤) وبروتوكوليها الإضافيين،

٢ – **وقد درس** الوثيقة ١٨٢م ت/٥٤ وضميمتها،

٣ – **ويذكّر أيضاً** بالدور المنوط باليونسكو في إعمال الحق في التعليم للجميع وضرورة ضمان التحاق الفلسطينيين بالنظام التعليمي بصورة آمنة؛

٤ – **ونظراً لالتزامه** بصون الآثار والأعمال الفنية والمخطوطات والكتب وسائر الممتلكات التاريخية والثقافية الواجب حمايتها في حالة وقوع نزاعات مسلحة،

٥ – **وانطلاقاً من اقتناعه العميق** بأن التعزيز المستمر لعملية إعادة البناء والتنمية في الأراضي الفلسطينية ينبغي أن يتم في جو من اللاعنف والاحترام والاعتراف المتبادلين، وفقاً لما تدعو إليه أهداف خارطة الطريق،

٦ – **يؤيد** الجهود التي بذلها المدير العام لضمان تنفيذ القرار ٣٤م/٥٨ والقرار ١٨١م ت/٤٧، **ويدعوه** إلى بذل كل المساعي الممكنة لضمان تنفيذهما تنفيذاً كاملاً في إطار البرنامج والميزانية لعامي ٢٠١٠–٢٠١١ (الوثيقة ٣٥م/٥ المعتمدة)؛

٧ – **ويعرب عن تقديره** لجميع الدول الأعضاء والمنظمات الدولية الحكومية والمنظمات غير الحكومية المعنية لما قدمته من مساهمات هامة لأنشطة اليونسكو في الأراضي الفلسطينية، **ويناشدها** الاستمرار في مساعدة اليونسكو في هذا المسعى؛

٨ – **ويشكر** المدير العام على النتائج المحرزة فيما يتعلق بتنفيذ عدد من الأنشطة التعليمية والثقافية الجارية، **ويدعوه** إلى زيادة المساعدة المالية والتقنية التي تقدمها اليونسكو إلى المؤسسات التعليمية والثقافية الفلسطينية، من أجل مواجهة الاحتياجات والمشكلات الجديدة الناجمة عن التطورات الأخيرة؛

٩ – **ويعرب عن قلقه** المستمر إزاء أي أعمال تنال من التراث الثقافي والطبيعي، والمؤسسات الثقافية والتعليمية، وكذلك إزاء أي معوقات تمنع التلاميذ والطلاب الفلسطينيين وكل التلاميذ والطلاب الآخرين من أن يكونوا جزءاً لا يتجزأ من نسيجهم الاجتماعي ومن أن يمارسوا بصورة كاملة حقهم في التعليم، **ويدعو** إلى الالتزام بأحكام القرار ٣٤م/٥٨ والقرار ١٨١م ت/٤٧؛

١٠– **ويشجع** المدير العام على مواصلة تعزيز جهوده لصالح إعادة البناء والإصلاح والترميم فيما يخص المواقع الأثرية الفلسطينية والتراث الثقافي الفلسطيني؛

١١– **ويدعو** المدير العام إلى تلبية احتياجات بناء القدرات في جميع مجالات اختصاص اليونسكو عن طريق زيادة مخصصات برنامج المعونة المالية للطلاب الفلسطينيين من الميزانية العادية والموارد الخارجة عن الميزانية معاً؛

١٢– **ويطلب** من المدير العام أن يتابع عن كثب تنفيذ توصيات الدورة الثامنة للجنة المشتركة بين اليونسكو والسلطة الفلسطينية (٤–٥ آذار/مارس ٢٠٠٨)، وأن ينظم انعقاد الدورة التاسعة للجنة المشتركة بين اليونسكو والسلطة الفلسطينية، في أقرب وقت ممكن؛

١٣– **ويشجع** الحوار الإسرائيلي – الفلسطيني **ويعرب عن الأمل** في أن يتحقق سريعاً سلام عادل وشامل؛

ثانياً

١٤– **كما يدعو** المدير العام إلى ما يلي:

(أ) مواصلة الجهود التي يبذلها بغية المحافظة على النسيج البشري والاجتماعي والثقافي للجولان السوري المحتل، وفقاً للأحكام ذات الصلة من هذا القرار؛

(ب) بذل الجهود اللازمة لتوفير البرامج الدراسية الملائمة، والمزيد من الإعانات المالية والمساعدة الملائمة إلى المؤسسات الثقافية والتعليمية في الجولان السوري المحتل؛

ثالثاً

١٥– **ويقرر** إدراج هذا البند في جدول أعمال دورته الرابعة والثمانين بعد المائة، **ويدعو** المدير العام إلى موافاته بتقرير مرحلي في هذا الشأن.